ذكرت تقارير إعلامية فى الصين، اليوم الجمعة، أن الشرطة ألقت القبض على 70 شخصا من التبت يشتبه فى تحريضهم على إضرام الأشخاص النار فى أنفسهم كنوع من الاحتجاج، فى منطقة مضطربة من إقليم تشينغاى غربى البلاد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن ليو بينتشيان نائب رئيس شرطة بإقليم تيشنغاى القول، إن الاعتقالات فى منطقة هوانجنان لها علاقة بسلسلة من عمليات حرق النفس منذ أكتوبر العام الماضى.

وقال ليو إن جماعة "زمرة الدالاى لاما" هى من دبرت عمليات حرق النفس فى إقليم التبت. وأوضح إن البعض أقدموا على حرق أنفسهم بسبب إصابتهم "بالإحباط والتشاؤم فى الحياة"، فى حين فعل ذلك آخرون بدافع "شعور قوى بالوطنية الشديدة فأظهروا تعاطفهم معهم بتتبع خطاهم".

وتابع بالقول، إن الاحتجاجات فى المناطق المجاورة لإقليم التبت مثل إقليم جانسو وإقليم سيتشوان شجعت على عمليات حرق النفس فى إقليم تشينغاى. ولم تورد "شينخوا" تفاصيل حول اتهامات بحق الـ07 شخصا قيد الاعتقال.

يذكر أن ما يقرب من مائة مواطن من التبت أضرموا النار فى أنفسهم احتجاجا على سياسات الصين منذ عام 9002، وقد وقع معظم هذه الحوادث فى العامين الماضيين.

وأعلنت وسائل الإعلام الرسمية فى ديسمبر الماضى عن محاكمة التبتيين الذين يساعدون على عمليات حرق النفس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com